وان كان راعيا تعلم ما يحتاج اليه
وما يكفي فيه قتل الكلب او السهم وغير ذلك وتعلم ما يحتاج اليه من الرفق بالدواب
مما قدمناه في حق غيره ممن يعتزل الناس وتعلم ما يحتاج اليه من الدفق بالدواب
وطلب المصنع لها ولا يملها والاعتنا بحفظها والتيقظ لذلك واستيذان
اهلها في ذبح ما يحتاج الي ذبحه في بعض الاوقات لعارض وغير ذلك وان كان
رسولا من سلطان الي سلطان ونحوه اهتم بتعليم ما يحتاج اليه من اداب
مخاطبات الكبار وجوابات ما يعرض في المحاورات وما يحل له من الضيافات
والهدايا وما لا يحل وما يجب عليه من مراعاة النصيحة واظهار ما بطنه وعدم
الغش والخداع والنفاق والحذر من التسبب الي مقدمات الغدر او غيره
ما يحرم وغير ذلك وان كان وكيلا او عاملا في قراض ونحوه تعلم ما يحتاج
اليه مما يجوز ان يشتريه وما لا يجوز وما يجوز ان يبيع به وما لا يجوز وما يجوز
التصرف فيه وما لا يجوز وما يشترط الاشهاد فيه وما يجب وما لا يشترط فيه
ولا يجب وما يجوز له من الاسفار وما لا يجوز وعلي جميع المذكورين ان يتعلم من
اراد منهم ركوب البحر الحال التي يجوز فيها ركوب البحر والحال التي لا يجوز وهذا كله
مذكور في كتب الفقه لا يليق بهذا الكتاب استقصاوه وانما غرضي هنا ان الاذكار
خاصه وهذا التعلم المذكور من جملة الاذكار كما قدمته في اول هذا الكتاب واسل
الله التوفيق وخاتمة الخير لي ولاحبابي المسلمين اجمعين باب اذكار
عند ارادة الخروج من بيته يستحب له عند ارادة الخروج ان يصلي ركعتين لحديث
المقطم بن المقدام الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف
احد عند اهله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا رواه الطبراني
قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرا في الاولي منهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
وفي الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم يقرا في الاولي بعد الفاتحة قل اعوذ برب
الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس واذا سلم قرا اية الكرسي فقد جا ان
من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شي يكرهه حتى يرجع ويستحب

ان يقرا سورة لايلاف قريش فقد قال الامام السيد الجليل ابو الحسن القزويني
الفقيه الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمعارف المتظاهرة
انه امان من كل سو قال ابو طاهر بن جحشويه اردت سفرا وكنت خايفا منه فدخلت
الي القزويني اسله الدعا فقال لي ابتدا من قبل نفسه من اراد سفرا ففزع
من عدو او وحش فليقرا لايلاف قريش فانها امان من كل سو فلم يعرض لي
عارض حتى الان ويستحب اذا فرغ من هذه القراة ان يدعوا باخلاص ورقة
قلب ومن احسن ما يقول اللهم بك استعين وعليك اتوكل اللهم ذلل لي
صعوبة امري وسهل علي مشقة سفري وارزقني من الخير اكثر مما اطلب
واصرف عني كل شر رب اشرح لي صدري ونور قلبي ويسر لي امري اللهم اني
استحفظك واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي وكلما انعمت علي وعليهم به
من اخرة ودنيا فاحفظنا اجمعين من كل سو يا كريم ويفتتح دعاه ويختمه
بالتحميد لله تعالى والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
نهض من جلوسه فليقل ما رويناه عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم اليك
توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له اللهم زودني
التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت باب
اذكاره اذا خرج وقد تقدم في اول الكتاب ما يقوله الخارج من بيته وهو
يستحب للمسافر ويستحب له الاكثار منه ويستحب ان يودع اهله واقاربه
واصحابه وجيرانه ويسالهم الدعا له ويدعوا لهم روينا في مسند
الامام احمد حنبل وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله تعالى اذا استودع شيا حفظه وروينا في
كتاب ابن السني وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اراد ان يسافر فليقل لمن يخلف استودعكم الله الذي لا يضيع ودايعه

Copyright © King Saud University